



الأشياء التي نقوم بها كعائلة الله - الطعام والعائلة -

خطبة ٧ تشرين الثاني (نوفمبر) ٢٠٢١
اعمال الرسل 2: 41-47

مقدمة العظة

سنبدأ هذا الأسبوع سلسلة من ثلاثة أسابيع حول الطعام والعائلة.
سنبدأ بفقرة من أعمال الرسل الفصل 2.
تأتي هذه الآيات بعد أن وعظ بطرس عن موت وقيامه يسوع.
أعطى الروح القدس عطية الإيمان لثلاثة آلاف شخص، وآمنوا بيسوع.
سننظر اليوم في كيف أحب هؤلاء المسيحيون الجدد الله وأحبوا بعضهم البعض كعائلة كنيسة.
سوف أقرأ مقطع الكتاب المقدس الآن.
من فضلكم استمعوا وافتحوا قلوبكم لله يتحدث إلينا في كلمته.

اعمال الرسل 2: 41-47

- 41 فَقَبِلُوا كَلَامَهُ بِفَرَحٍ، وَاعْتَمَدُوا، وَأَنْضَمَّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ نَحْوُ ثَلَاثَةِ أَلْفِ نَفْسٍ.
- 42 وَكَانُوا يُوَاطِبُونَ عَلَى تَعْلِيمِ الرُّسُلِ، وَالشَّرَكَةِ، وَكَسْرِ الخُبْزِ، وَالصَّلَوَاتِ.
- 43 وَصَارَ خَوْفٌ فِي كُلِّ نَفْسٍ. وَكَانَتْ عَجَائِبُ وَأَيَاتٌ كَثِيرَةٌ تُجْرَى عَلَى أَيْدِي الرُّسُلِ.
- 44 وَجَمِيعَ الَّذِينَ آمَنُوا كَانُوا مَعًا، وَكَانَ عِنْدَهُمْ كُلُّ شَيْءٍ مُشْتَرَكًا.
- 45 وَالْأَمْلاكُ وَالْمُقْتَنِيَّاتُ كَانُوا يَبِيعُونَهَا وَيَقْسِمُونَهَا بَيْنَ الْجَمِيعِ، كَمَا يَكُونُ لِكُلِّ وَاحِدٍ اخْتِيارًا.
- 46 وَكَانُوا كُلُّ يَوْمٍ يُوَاطِبُونَ فِي الْهَيْكَلِ بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ. وَإِذْ هُمْ يَكْسِرُونَ الخُبْزَ فِي الْبَيْتِ، كَانُوا يَتَنَاوَلُونَ الطَّعَامَ بِابْتِهَاجٍ وَبَسَاطَةٍ قَلْبٍ،
- 47 مُسَبِّحِينَ اللَّهَ، وَلَهُمْ نِعْمَةٌ لَدَى جَمِيعِ الشَّعْبِ. وَكَانَ الرَّبُّ كُلَّ يَوْمٍ يَضُمُّ إِلَى الْكَنِيسَةِ الَّذِينَ يَخْلُصُونَ.

نقرأ معًا إشعياء 40: 8:

8 "يَبِسَ العُشْبُ، دَبَلَ الزَّهْرُ. وَأَمَّا كَلِمَةُ إِلَهِنَا فَتَثْبُتُ إِلَى الأَبَدِ.»

ارجوكم صلوا معي.

أيها الأب السماوي، أشكرك على دعوتك لنا إلى عائلة كنيستك.
نحن مباركون وآمنون وممتثلون بالسلام لأننا أولادكم.
أيها الروح القدس، أشكرك لأنك علمتنا اليوم عن حياتنا في يسوع.
نصلي باسمه.
أمين.

هذه هي النقطة الرئيسية، أو الفكرة الكبيرة، لعظة اليوم.
الفكرة الكبيرة: الكنيسة هي جسد واحد، مكرس لأربعة أنشطة.

في الفصل 2 من أعمال الرسل، يمكنك قراءة العظة التي بشر بها بطرس قبل 2000 عام للزوار من دول عديدة.
كانوا في القدس للاحتفال بعيد الخمسين.
إذا نظرت إلى أعمال الرسل 2:41 ، يمكنك أن ترى كيف تجاوب الناس مع عظة بطرس.

الآية 41: "فَقَبِلُوا كَلَامَهُ بِفَرَحٍ، وَاعْتَمَدُوا، وَأَنْصَمَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ نَحْوُ ثَلَاثَةِ آلَافِ نَفْسٍ".
وهذا الكثير من الناس!
هؤلاء الناس من العديد من الدول المختلفة يوحدتهم الآن إيمان جديد بيسوع.
كيف سيغير ذلك حياتهم؟
كيف سيتفاعلون كعائلة كنيسة جديدة؟

نرى في الآية 42 أنهم فعلوا أربعة أشياء.
تقول الآية 42: "وَكَانُوا يُؤَاطِبُونَ عَلَى تَعْلِيمِ الرَّسُلِ، وَالشَّرِكَةِ، وَكَسْرِ الْخُبْزِ، وَالصَّلَوَاتِ".
سنلقي نظرة على الأنشطة الأربعة في دقيقة واحدة.
لكن أولاً، يرجى ملاحظة أن المسيحيين الأوائل "كرسوا أنفسهم" للقيام بهذه الأشياء.
كانوا ملتزمين بهذه الأنشطة.
ربما حاول البعض منكم البدء في ممارسة الرياضة، لكن كان من الصعب القيام بذلك؟
أنا أعرف هذا الشعور.
يمكنك ممارسة الرياضة كل يوم لمدة أسبوع تقريباً.
بعد ذلك، تفقد الاهتمام.
أنت مشغول بأشياء أخرى.
لا تصبح عادة عادية.

ولكن عندما يكرس شخص ما لممارسة الرياضة، فإنه يضعها في التقويم الخاص به.
جعلوها أولوية في جدولهم الزمني.
إنهم ملتزمون بعادة ممارسة الرياضة.
نتيجة تفانيهم في ممارسة الرياضة هي صحة الجسم والعقل.

كان المسيحيون الأوائل ملتزمين بهذه العادات الأربع.
لم يفقدوا الاهتمام بهم.
تم تكريسهم لأربعة أنشطة تعزز بعضها البعض وتغذيها.

هل ترى الأنشطة الأربعة في الآية 42؟
1. تعلم من الله.
2. نحب ونخدم بعضنا البعض.
3. تناول الطعام معاً والشركة كعائلة.

4. العبادة والصلاة الى الله.
أريد مساعدتك في معرفة كيفية ارتباط هذه الأنشطة الأربعة.

1. تعلموا من الله.

أول ما ذكره لوقا هنا هو أن الناس كانوا مخلصين لتعاليم الرسول.
أرادوا معرفة المزيد عن يسوع.
الحمد لله، استطاع الرسل إخبارهم بالعديد من القصص حول ما قاله يسوع وفعله.
لأن الرسل عرفوا يسوع شخصياً.
كتب الرسول يوحنا هذا في 1 يوحنا 3: 1 -
"الَّذِي رَأَيْنَاهُ وَسَمِعْنَاهُ نُحِبُّكُمْ بِهِ، لِكَيْ يَكُونَ لَكُمْ أَيْضًا شَرِكَةً مَعَنَا. وَأَمَّا شَرِكَتُنَا نَحْنُ فَهِيَ مَعَ الْآبِ وَمَعَ ابْنِهِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ."
يمكن للرسول أيضاً أن يعلموا من الكتاب المقدس.
كان شعب الله جائعاً لفهم كيف أن يسوع المسيح كان تحقيقاً لجميع وعود الله في العهد القديم.
أصدقائي، تم إدراج هذا النشاط أولاً لأنه أساس الأنشطة الثلاثة الأخرى.
يمكنك عمل البندين 2 و 3 في أي منظمة بشرية.
لكن لن يكون لديهم القوة لأنهم سيبنون على الحكمة البشرية.

نحن نعيش في عالم مرتبك دائماً بشأن الحقيقة.
لهذا السبب يجب أن نكرس أنفسنا لتعلم الحق من الله في كلمته.
ليس لدينا الرسل هنا جسدياً ليعلمونا.
ليس لدينا الرسل ليصنعوا العجائب والآيات كما نرى في الآية 43.
لكن لدينا شهادة وتعليم الرسل هنا في كتبنا المقدسة.
عندما ندرس كلمة الله، يمكننا أن نعرف يسوع الابن، والله الأب، والله الروح القدس.
توحدنا دراسة كلمة الله في فهم مشترك لمن هو الله ومن نحن.
تساعدنا هذه الوحدة العمودية مع الله على اختبار الوحدة الأفقية العميقة مع بعضنا البعض.
هذا هو العنصر التالي.

2. لقد أحبوا وخدموا بعضهم البعض.

النشاط الثاني الذي نراه في الآية 42 هو "الشركة".
تعني كلمة الشركة "المشاركة مع الآخرين".
شارك هؤلاء المسيحيون الأوائل مع بعضهم البعض بطرق جذرية.
يمكنك رؤيته في الآيات 44-45.
44 وَجَمِيعِ الَّذِينَ آمَنُوا كَانُوا مَعًا، وَكَانَ عِنْدَهُمْ كُلُّ شَيْءٍ مُشْتَرَكًا.
45 وَالْأَمْلاَكُ وَالْمَقْتَنِيَّاتُ كَانُوا يَبِيعُونَهَا وَيَقْسِمُونَهَا بَيْنَ الْجَمِيعِ، كَمَا يَكُونُ لِكُلِّ وَاحِدٍ اخْتِيارًا.

عندما تفهم أن الله كريم جداً نحوك، يجب أن يجعلك ذلك أكثر كرمًا تجاه الآخرين.
أعطانا الله الأب ابنه الوحيد ليكون مخلصنا.
فقط دم حمل الله الكامل والمقدس يمكنه أن يدفع ثمن خطايانا.

كان خلاصنا باهظ الثمن.
ذنوبنا كبيرة جداً، لذا فإن تكلفة غسلها كانت باهظة جداً.
هؤلاء الثلاثة آلاف مسيحي فهموا ذلك.
كانوا ممتنين لكرم الله تجاههم.
لهذا السبب كانوا كرماء بشكل جذري مع بعضهم البعض.
نقرأ المزيد عنها في أعمال الرسل 4، الآيات 32-35.

32 وَكَانَ لْجُمْهُورِ الَّذِينَ آمَنُوا قَلْبٌ وَاحِدٌ وَنَفْسٌ وَاحِدَةٌ، وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَقُولُ إِنَّ شَيْئًا مِنْ أَمْوَالِهِ لَهُ، بَلْ كَانَ عِنْدَهُمْ كُلُّ شَيْءٍ مُشْتَرَكًا.
33 وَبِقُوَّةٍ عَظِيمَةٍ كَانَ الرُّسُلُ يُؤَدُّونَ الشَّهَادَةَ بِقِيَامَةِ الرَّبِّ يَسُوعَ، وَنِعْمَةً عَظِيمَةً كَانَتْ عَلَى جَمِيعِهِمْ،
34 إِذْ لَمْ يَكُنْ فِيهِمْ أَحَدٌ مُحْتَاجًا، لِأَنَّ كُلَّ الَّذِينَ كَانُوا أَصْحَابَ حُقُولٍ أَوْ بُيُوتٍ كَانُوا يَبِيعُونَهَا، وَيَأْتُونَ بِأَثْمَانِ الْمَبِيعَاتِ، 35 وَيَضَعُونَهَا
عِنْدَ أَرْجُلِ الرُّسُلِ، فَكَانَ يُوزَعُ عَلَى كُلِّ أَحَدٍ كَمَا يَكُونُ لَهُ احتياجٌ."

شركة One Voice هي عائلة كنسية تريد مساعدة بعضها البعض كما فعل المسيحيون الأوائل.
يقول كتاب أعمال الرسل 4:32 أن المؤمنين هم الذين أحبوا بعضهم بعضاً وخدموا بعضهم بعضاً بسخاء.
من المهم ملاحظة ذلك.
تقاسموا مواردهم مع إخوتهم وأخواتهم في المسيح.
كان لديهم وحدة قلب ونفس وممتلكات لأنهم كان لديهم وحدة في يسوع.
الآن يجب أن ننظر إلى النشاط الثالث للكنيسة الأولى.

3. أكلوا معاً وكان لديهم شركة كعائلة.

يقول كتاب أعمال الرسل 2:46 "وكانوا كل يوم يواظبون في الهيكل بنفس واحد. وإذ هم يكسرون الخبز في البيوت، كانوا يتناولون
الطعام بانتهاج وبساطة قلب."

اجتمع المسيحيون الأوائل بشكل متكرر.
لقد فعلوا ذلك "يوماً بعد يوم".
إن اتباع يسوع أمر لا يمكننا القيام به بمفردنا.
من الجيد أن تصلي بمفردك أحياناً.
إنه لأمر صحي أن نقرأ أناجيلنا بأنفسنا.
لكن لا يمكننا أن نفعل كل شيء بمفردنا أو لن نكون أصحاب.
الخطيئة هي دافع أناني للحصول على ما أريد حتى لو كانت تؤذي الآخرين.
تفصلنا الخطيئة عن الآخرين وتعزلنا عن الآخرين.
بعد أن يخلصنا يسوع، نبدأ في ترك سلوكنا الخاطيء الأناني.
نحن ننفذ من كوننا أيتام روحيين في عائلة روحية جديدة.
كأخوة وأخوات، نحتاج إلى التشجيع والتصحيح والخدمة من قبل بعضنا البعض.
لهذا السبب ذهب المسيحيون الأوائل إلى الهيكل معاً يوماً بعد يوم.
الذهاب إلى الكنيسة هو شيء نفعله لأننا نستمتع به، ولكن أيضاً لأننا في حاجة إليه.
استمع إلى الرسالة إلى العبرانيين 10:25 -
"غَيْرَ تَارِكِينَ اجْتِمَاعَنَا كَمَا لِقَوْمٍ عَادَّةً، بَلْ وَاعِظِينَ بَعْضُنَا بَعْضًا، وَبِالْأَكْثَرِ عَلَى قَدْرِ مَا تَرَوْنَ الْيَوْمَ يُفْرَبُ."

تقول الآية 46 أيضًا أن المسيحيين الأوائل اجتمعوا في منازلهم لكسر الخبز.
كما ورد ذكر كسر الخبز في الآية 42.
قد يشير هذا إلى سر الشركة.
يبدو أيضًا أنه يشير إلى وجبات العشاء العائلية في الكنيسة مثل تلك التي نقدمها هنا كل أسبوع.

أريد أن أعرض لك هذه الشريحة حتى تتمكن من رؤية أهمية عشاء عائلات كنيستنا في One Voice Fellowship.
من الساعة 4-5 مساءً، نجتمع في مجموعات صغيرة مفصولة باللغة.
تقرأ كل مجموعة كلمة الله بلغتها وتصلّي من أجل بعضها البعض.
من الساعة 7:15 - 6 مساءً، نجتمع جميعًا لعبادة الله.
نحن في نفس المكان، لكن تركيزنا عمودي.
نحن نركز على الله وليس على بعضنا البعض.
الساعة الأخرى التي نقضيها معًا أيام الأحد هي من 5 إلى 6 مساءً.
هذا هو المكان الذي نبني فيه المجتمع الأفقي.
نبني صداقات مع أشخاص من دول وثقافات مختلفة.
يتمتع الطعام بقدرة قوية على الجمع بين الناس.
تذكر أن 3000 مسيحي جديد من بينهم أشخاص من العديد من البلدان كانوا يزورون القدس.
اجتمعوا لكسر الخبز لأنهم كانوا جائعين من أجل مجتمع حقيقي مع الله ومع بعضهم البعض.
الطعام لديه هذا النوع من القوة.
عندما نأتي إلى طاولة الرب من أجل المناولة الأسبوع المقبل، فإن الروح القدس سيقوي روابطنا بيسوع من خلال تلك الوجبة.
وكل أسبوع عندما نجتمع لتناول العشاء، نبني ونقوي روابطنا مع بعضنا البعض كعائلة كنيسة.

نجتمع أيضًا في منازلنا، كما فعل المسيحيون الأوائل.
التقى بعض منكم سيدات بالأمس في منزل ماي للصلاة.
أمل أيضًا أن تصلي من أجل فرص لدعوة الناس إلى بيوتك.
يعد الطعام والضيافة أدوات قوية لبناء صداقات مع أشخاص لا يعرفون يسوع.
هل تصلي من فضلك أن يوصلك الله بأشخاص من وطنك، يشاركونك لغة قلبك؟
هل من الممكن أن تفكر في دعوة هؤلاء الأشخاص إلى منزلك لبناء صداقة؟
ثم، عندما يحين الوقت، ادعهم هنا لمشاركة وجبة طعام معنا جميعًا.
عندما يجتمعون معنا جميعًا ليلة الأحد، سوف يتذوقون طعم الشركة المسيحية.
وستتاح لنا الفرصة لنريهم كيف أن يسوع هو الوحيد الذي يمكنه توحيد الناس من كل أمة في عائلة كنيسة واحدة.
الآن دعونا نلقي نظرة على النشاط الرابع الموصوف في الآية 42.

4. لقد عبدوا وصلوا إلى الله.

الصلاة هي تواصل عمودي مع الله.
العبادة المسيحية هي حوار.
هل كنت تعلم هذا؟
الحوار هو محادثة لها جانبان.

كلا الجانبين يتحدثان والجانبان يستمعان.

كل أسبوع في One Voice Fellowship، خدمة العبادة لدينا عبارة عن محادثة. نسمع الله يتحدث إلينا من خلال كلمته. نعود إلى الله عندما نرسم ترانيم لنسبحة. يخاطبنا الله أيضًا في سرّي المعمودية والشركة. نقول لله أننا نثق به بأموالنا عندما نحضر عشورنا وتقدماتنا. يتكلم الله إلينا من خلال البركة في نهاية الخدمة عندما يعلن القس بنعمة على أبناء الله. ونتحدث إلى الله طوال الخدمة باعترافاتنا وصلواتنا.

هذا هو أحد الأسباب التي تجعل من الجيد حضور خدمة العبادة بأكملها. أعلم أن بعض ثقافاتنا أكثر مرونة بمرور الوقت. وهذا جيد.

أريدك فقط أن ترى أنه نظرًا لأن العبادة محادثة، فإنك تفوت أجزاء من المحادثة إذا تأخرت عن العبادة. أو إذا كان هاتفك يشنت انتباهك أثناء العبادة.

نريد أن نكون عائلة مكرسة لجميع أجزاء الحوار التي تحدث في العبادة. نريد أن نكون كنيسة صلاة. كنيسة الصلاة متحدة في الوثوق بالله لجميع احتياجاتنا. نتحد كنيسة الصلاة مع بعضها البعض عندما نصلي معًا ومن أجل بعضنا البعض.

هنا مرة أخرى الفكرة الكبيرة: الكنيسة هي جسد واحد، مكرس لأربعة أنشطة.

1. تعلم من الله.
2. نحب ونخدم بعضنا البعض.
3. تناول الطعام معًا والشركة كعائلة.
4. العبادة والصلاة إلى الله.

إذا كنت تفكر في هذه الأنشطة الأربعة، فإنها تذهب في كل اتجاه. المجتمع المسيحي عمودي وأفقي.

يجب أن يكون لديك كلاهما.

إن قوة العلاقات الأفقية بين البشر تضيق بدون العلاقة العمودية بيننا وبين الله. يمكن لله أن يفعل أشياء قوية في عائلة الكنيسة المكرسة لتلك الأنشطة الأربعة. عندما نعيش هكذا، سيلاحظ الناس.

العالم على دراية بالكرهية والانقسام.

لكن لدينا فرصة في هذه الكنيسة لنظهر للعالم أن الناس من مختلف الثقافات والأمم يمكن أن يكونوا أسرة واحدة.

عندما نتحد في يسوع ونفعل هذه الأشياء الأربعة معًا، سيلاحظ الناس ذلك.

سيفهمون أن الله وحده هو القادر على فعل ذلك بيننا.

وبعد ذلك سيأتي الله بالآخرين إلى عائلة الكنيسة.

نرى هذا في الآية الأخيرة:

الآية 47: "مُسَبِّحِينَ الله، وَلَهُمْ نِعْمَةٌ لَدَى جَمِيعِ الشُّعْبِ. وَكَانَ الرَّبُّ كُلَّ يَوْمٍ يَضُمُّ إِلَى الْكَنِيسَةِ الَّذِينَ يَخْلُصُونَ".

كان هناك 3000 شخص سمعوا عظة بطرس ووثقوا في المسيح.
بعد هذا الحدث بوقت قصير، بدأ الإنجيل ينتشر في جميع أنحاء العالم.
كيف ينتشر الإنجيل؟
عندما يسمع الناس البشارة ويرون الثمار الطيبة.

لقد أعطانا يسوع رسالة رجاء وخلصنا لنشاركها مع الآخرين.
لدينا امتياز إخبار الناس في عالم مكسور مليء بالصراع والانكسار أن يسوع هو المسيح ويمكنهم أن يجدوا الحياة الأبدية فيه.

نظهر للعالم أيضًا أن للإنجيل قوة لعمل كل ما نراه في هذا المقطع.
إن مجتمع المسيحيين الذين يعيشون مثل هذا جذاب للغاية.
كان للكنيسة الأولى نعمة لدى جميع الناس.
انجذب الناس إلى المحبة والشركة التي رأوها بين المسيحيين.
تقول الآية 47 أنه في كل يوم يضيف الرب المزيد من الناس إلى عائلة الكنيسة.

من المهم أن تلاحظ أن الرب هو الذي زاد عددهم.
نحن لا نختار إخوتنا وأخواتنا في المسيح.
إذا كنت في شركة مع المسيح، فيجب أن تكون في شركة مع الناس الذين يضيفهم الرب إلى عددنا.

سيكون لدينا صراع في كنيستنا.
سنرى الأشياء في بعض الأحيان بشكل مختلف.
نحن نأتي من دول وثقافات مختلفة.
سوف نسيء الفهم ونؤذي بعضنا البعض.
ولكن الرب هو من يختار إخوتنا وأخواتنا.
لقد جعلنا واحدًا، لذلك يجب أن نحيا كواحد.
وعندما نحيا كواحد، فإنه يجلب لنا فرحًا عظيمًا ويمجد الله العظيم.
أنا متحمس لذلك.
هل انت متحمس؟
دعونا نصلي معًا لكي يجعل الله أبانا هذه الأشياء حقيقة واقعة هنا في عائلة كنيستنا.

أيها الأب، شكرًا لك على إرسال ابنك يسوع، حتى نتصلح معك عموديا.
الآن وقد صرنا أولادك، فلقد أنعمت علينا بالإخوة والأخوات.
لدينا عائلة كبيرة ومتنوعة وعالمية.
ساعدنا لنحب بعضنا البعض بشكل جيد.
ساعدنا في أن نكون كرماء كما انت كريم معنا.
وساعدنا على الوثوق بك في وقتنا ومالنا وحياتنا بأكملها.
نطلب هذا باسم يسوع.

آمين.

في الأسبوع القادم سنستمر في التفكير في الطعام والعائلة بينما ننظر في كلمة الله لتتعلم عن الشركة.
سنحتفل أيضًا بشركة كسر الخبز معًا كعائلة الكنيسة الأسبوع المقبل.
أتمنى أن تكون هنا معنا!